

عن جولة سمو سيدي الأمير عبدالله

صالح العبدالرحمن التويجري

■ وها أنا أدلي بدلوِي..

جولة سمو سيدي الأمير عبدالله في أحياء بوسط الرياض ودخوله بعض البيوت التي يظهر عليها الفقر، أيقظت واستوقظ الأغنياء من أبناء هذا الشعب المسلم لتأديتها ما يجب عليهم نحو اخوانهم واخواتهم المعوزين..

وبهذه المناسبة اقول لكل من كتب ويمتدح ويثني على سموه لقيامه بتلك الجولة وفتح اليا ب على مصراعية بين الفئتين من المواطنين الفقراء والأغنياء.

اعرف واجزم ان سموه لا ينظر الى ما كتب عنه وعن جولته ولا ينتظر من احد أن يثني عليه فقد قالها صريحة والله لم اقم بذلك رياء، واما لتعريف على احوال المعوزين من اهل هذا الوطن والعمل على مساعدتهم، لذا فسموه ليس بحاجة لكل ما كتب عنه ولكنه بحاجة الى ان يقوم هؤلاء الكتاب باستنهاض همم المورسين من ابناء هذا الوطن لتقديم شيء لله ثم لأبن الوطن وكف يده عن التردد على المساجد والمعارض ليحصل على مايسد عوزه ولا ريب فقد افتتح سموه باب سالتبرع احسن الله اليه.

وبعد سمو الأمير سلطان وفقه الله وكأني أرى كرماء هذا الوطن بدأوا يستشعرون اهمية فعل الخير ومد يد العون للمعوزين.

والحمد لله... البداية جيدة، اتوقع ان يتجاوز المقدم لهؤلاء اكثر من عشرة بلايين ريال بإذن الله، فالبداية بعشرة ثم ثمانية، والبداية الأخرى بعشرة آلاف وحدة سكنية من الوليد بن طلال ثم ١٠٨ وحدة سكنية من الشيخ عبدالرحمن فقيه، ثم تبرعات موظفي جزيرة الجزيرة أمس براتب يومين واليوم «الرياض» براتب أربعة أيام وخمسةمئة ألف، ثم سكرتارية سمو سيدي الأمير عبدالله بخمسةمئة الف ٧٥% من رواتبهم، وسيلحق الكثير والكثير بإذن الله.

ومن هذا المقام اهاب بالبنوك والشركات والمؤسسات على اختلافها ان يقتفوا اثر سمو سيدي الأمير عبدالله والأمير سلطان والأمير الوليد والشيخ الفقيه، واقول اعلما وتأكدوا أن ما يتداوله سينتظركم يوم الحاجة اليه وبالمناسبة فقد قرأت منذ عشرة أيام عن أن أرباح البنوك خلال التسعة الأشهر الماضية تزيد عن ثمانية مليارات ريال فلا أقل من التبرع بمليار اكراماً لسموه وتجاوباً مع دعوته، وهو لا يجاوز ١٢% من الربح يعتبرونه ضريبة على الحسابات المودعة لديهم فقط.

وايضاً نقول اين المؤسسات الخيرية عن طرق هذا الباب كمؤسسة الملك فيصل، ومؤسسة سمو الأمير سلطان، وخلافهما من المؤسسات الخيرية. تسأل الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو سيدي النائب الثاني وأن يكرم الأمير الوليد بن طلال والشيخ عبدالرحمن الفقيه وان يجعل ما بذلوه في موازين اعمالهم يوم الدين والله ولي التوفيق.

■ في شهر الخير والمحبة.. كانت اللفتة الكريمة الإنسانية في شهر الجود، شهر الفضل والطاعة والقرآن.. في شهر المغفرة، شهر اللطف والإحسان.

في شهر رمضان المبارك فاضت المشاعر بالحب.. وتجلت الأبوّة الحانية في أروع مظاهرها، تجلّت في أيام العطاء والبدل والقداء.. وكانت الزيارة التاريخية من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لأحياء الفقيرة في الرياض.

هذا ولي العهد في زيارة غير عادية. هذا ولي العهد يفرح بزيارته الفخر، ينهر الحرمان، ينهر مظاهر البؤس، ويرفع للكرامة الإنسانية راية، ويجعل للشهامة العربية الأصيلة آية.. دخل البيوت والقلوب.

تفقد أحوال الرعية.. وهذا هو نهج السلف الصالح، وهذه هي صفات القادة الذين خلّفوا منهنّجاً لخدمة الشعب، وسيخلدهم التاريخ بإذن الله، سيكتب بأحرف من نور أسماء الذين يحبّون الشعب، ويعلمون من أجل الشعب.

زيارة بزم وتعاون وتعاقد، لتشد الأواصر، وتقوي الألفة والمحبة والمودة، لفتنة إنسانية كانت في شهر الخير والإنسانية.

بادرة جميلة أدخلت البهجة والسرور في النفوس. قيادة حكيمه وعهد رشيد، والمواطنون في كل مكان، يلتهجون بكلمات الشكر والعرفان، يرفهون أبيهم إلى رب السماء، يرفهون أكف الضراعة إلى الله أن يحفظ القيادة من كل مكروه.

لقد بدأ ولي العهد في حق المواجعة.. حق المصارحة مع النفس مع الآخرين هؤلاء من الشعب، هؤلاء ناسه وشعبه، هؤلاء أبناءه، بنو وطنه وأرضه المباركة، هؤلاء مواطنوه الصالحون يلتشّفون حوله، يبتشونه همومهم ومعاناتهم، وولي العهد يقول:

لا للفقر، لا للحرمان.. لا لمظاهر البؤس.

ولي العهد يلتقي أبناءه، يلتقي الناس من عامة الشعب، يقف شخصياً على أحوالهم، يلتصق بنفسه احتياجاتهم، يصغي إلى معاناتهم، يستمع إلى طلباتهم، يتعرف إلى أحوالهم وأحلامهم.

سموه الكبير يهتم بالأبناء والآباء، يهتم بالأزامل واليتامى والمعوزين في هذا الشهر الفضيل.. وهذا ياديس فغريب، لقد تجلّى اهتمام القيادة بالشعب، وظهرت عمق العلاقة المبنية على الصدق والصراحة بين الراعي

الرامي والريعية لفئة كريمة، ويد حانية رحيمة



عبدالرحمن عمر المحسن

في شهر الخير.. فتح ولي العهد فسحة للأمل لكل أصحاب الخير. أراح ستائر الحرمان، وفتح بوابة للرجاء. ليست زيارة عادية.

إنها زيارة ميدانية تطبيقية تشر بمستقبل واعد لأبناء هذا الوطن المبارك.. لقد ضرب ولي العهد المثل.. في التأخي والتعاون، في المحبة والمودة والألفة والإحسان وسوف نقول من القلب جميعاً: اللهم بارك لنا فيمن يزرع المحبة والتأخي. بارك لنا فيمن يقهر الفقر والحرمان.

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

رسالة الأمير الوليد أما سمو الأمير الوليد بن طلال فقد كان أول من ترجم هذه الزيارة التاريخية إلى واقع ملموس، وحقيقة فاعلة، لقد حول الزيارة الميدانية إلى عمل وتطبيق.. وكان لتجاوبه السريع لحل مشكلة الفقراء والمعوزين الأثر الحميد والفعل الرشيد، إذ عبّر عن مشاعره الصادقة، وأحاسيسه الرقيقة اللطافة، وجه لأبناء هذا الوطن المبارك.. فقدم مشروعه الرائد ببناء عشرة آلاف وحدة سكنية للمحتاجين، وقد اعتبر أن تأمين السكن ضرورة ملحة لضمان واستقرار الفرد وتأمين عيشه الكريم، في وطن العزة والسؤدد والكرامة.

خطوة متقدمة في طريق الاستراتيجية الوطنية لمعالجة مشكلة الفقر، خطوة مديدة، ودفعة سديدة، بدأ الوليد بن طلال بتنفيذها فوراً. ولقد تضافرت الجهود وكانت الزيارة التاريخية حافظاً لكل الخيرين من أبناء الوطن ليسهموا مباشرة في معالجة حالة المعوزين.

إن إتاحة الفرصة لأبناء المحتاجين في المشاركة في مشروع الإسكان العام، وتأمين بعض الوظائف المساندة، دعم لكل فرد، وتأييد للمحبة والصديق والشغافية التي تسود أبناء الشعب، في ظل القيادة الرشيدة، التي لا تألو جهداً في توفير الأمن والسلامة والرعاية الاجتماعية والصحة والعافية والأمان والحب لكل المواطنين.

✦ مدير مركز سعود البابطين للتراث والثقافة

خطوات السعد

مجدد بن عبدالرحمن القفاص
هذي لوحة الحب التي سطرت فما عساي وأنتم أن تسميها هذي خطوات السعد تمشي على الفقر لخطو الفاق تمحوها هذي بلاسسم وخيبرات تشسري من الوجه الصبوع للعبس لتغنيها هذي الأمير السدي أضحى بفعاله يمانق السحب ويحاكبها هذي الإنسان السذي جساس الأحياء وجمال في نواحيها قالت الأفواه: أيعقل هذا خبير أولي العهد جاء إلى دوائيهها أولي العهد سارون من مكوب دون حرس لتجولة بحاديها قلت: لم لا فعبدالله الأمين قد علمنا المحبة في أسس معانيها فسي كسل يوم له زرع مستثمر وفي كل ناحية له بصمة فيها فسيوركت من أمير كريم لتعطاء أباديك البيض ترخيها إحساس ونبيض وشغافية لمعلتنا قاله يحميك ويحميها

صندوق الفقر عنوان ترابط

العزيزة في جميعا تصب في مصلحة المواطن والوطن. وما لبثنا قليلا إلا ونبدأ نقتطف ثمار هذه الجولة المباركة لسموه في شهر فضله الله على سائر الشهور، حيث تبرع بحفظه الله بمبلغ ١٠ ملايين ريال لفائدة صندوق الفقر، وكذلك تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمبلغ ٨ ملايين ريال لفائدة الصندوق ذاته والذي لا يخفى القارئ العزيز أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لاخونه الكرام دائما ما تتم على حسه وهمه أيده الله لكل ما يتعلق بهذا الوطن والمواطن. إن التلاحم القوي والمتين بين قيادتنا الغالية وشعبنا النبيل ليس بغريب على هذا البلد الطيب فتاريخه مليء بالمآثر والشواهد لمثل هذه المناسبات، وأن ما علينا كمواطنين هو شكر الله عز وجل على أن من علينا بحكومة يحدنا الكثير عليها، فيحفظ الله هذا البلد حكومة وشعباً وإلى مزيد من التقدم والنماء... والسلام

لقد سرني ولید بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الرشيدان

كثيراً ما شاهدت وسمعت وقرأت عبر وسائل الاعلام المتنوعة هذه اللفتة الكريمة من لدن حكومة يعجز اللسان عن ذكر تفانيها الكامنة في تقديم كل ما يمكن تقديمه لوطن، وأهله. إن اللسان يعجز عن وصف الجولة العيمونة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في أحوال المواطنين الذين لا يسألون الناس إلحافاً كما فعل سموه، أحوال اناس يقطنون بيوت متردية بفعل الزمن، يعانون من مرارة الفقر لأن عنيتهم بصيرة واليد قصيرة، فما أجمله من مشهد وسموه يحفظه الله يواسي هذه الفئة العزيزة على نفوسنا من مجتمعتنا الغالي ويقدم لهم المساعدة، فيإنشاء صندوق الفقر ووضخ الخطة والاستراتيجيات اللازمة للحد من انتشاره وكسعودة الكثير النشاطات التجارية والتي يعمل نسبة كبيرة منها موظفون أجانب) وغيرها من الاجراءات التي لا تخفى على قيادتنا

الأمير والفقير

الزمان، واغتنوا بما عند الله.. إن خطاك عندهما وصلت هذه الأماكن ليس بجديدي أو غرب، فأتت من مسلّمهم بكرمه وتفضله وهو بعيد.. ولكنك الآن تطمح إلى الزيادة، تريد أن تحيي القلوب الغافلة، تمنى أن تصل رسالتك إلى هؤلاء الذين استعدتهم ملامحها وشاغل الدهر حتى تناسوا أمهم أصحاب الفضل والبر والرحمة الذين يجب عليهم أن لا يألو في تقديم ما تحيا به النفوس ويتسع للرزق، ونحن معك يا والدنا الغالي، نشاركك النداء فنرجو أن يصل صوتنا، فيرحمه هؤلاء.. ولعل لهذا الشهر دافع، وعسى أن تكون تلك المناظر الواقعية تحريكاً لمشاعرنا التي تستطيع والمجموعة القادرة على رفع هذه الحال وتبديل هذا الوضع. فلا ننسى أن التكاتف حين تتعدد الحاجات القاصدة للمشاركة يفتح مجالاً أوسع في تسهيل وتذليل ما يصعب محاسبته، وإننا ولله الحمد كسالمين ندعو لأمثال هؤلاء وتضاعف الدعاء أن يجزيهم الله خير الجزاء وأن يخلف عليهم ما أنفقوا وما سوف ينفقون والله تعالى معهم، وميزان حسناتهم يتضاعف، واسترخت

على طريق الخير سائرون

يا صاحب السمو أمر به الله سبحانه جميع الأنبياء والرسل والله عز شأنه قال (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ماذا أقول عدل وشيم تتبع بالصدق والاخلاص انا والله على الدرب سائرون تلهج لسننتنا في ظهر الغيب لك بالدعاء أن يرحمك رب السموات والأرض كما رحمت الضعفاء والمساكين وان يجعلنا ممن مدحهم الله تعالى بقوله (الذين ينفقون من أموالهم بسراً وعلانية سراً وعلانية سراً وهم السراة والضراء والكاطمين الخفيط والمعافين عن الناس والله يحب المحسنين) وان المسلك عبدالعزیز طيب الله ثراه وأبناءه من بعده ساروا على درب ريطوا به القلوب من حب وولاء، وهأنت يا صاحب السمو تترجم القيم واليقتدى بهم المخلصون والأقول ويقول كل صادق إلى الإمام ورحمك الله وسد خطاك ورفق جاركك وزاد من حسناتك غفر الله لنا ولك ولمن اخلص لوجه الله لا يريد رياء ولا سمعة في هذا الشهر الكريم أمين



عبدالرحمن بن محمد بن حمد البليهد

في يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٣/٩/١٥ النبوية المطهرة قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله وسدد خطاه بتفقد احوال مواطنية وزيارتهم وتلمس حاجاتهم دون الاعتماد الا على الله وحدة لانه يعلم سموه انه المسؤول امام الله سبحانه وتعالى قال جل شأنه (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله يقبل سليم) ومقتديا بنتج النبي المصطفى واصحابه ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين، و متمسكاً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليه السلام (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ) لقد احيا سنة واطهر صورة عكست ما نحن فيه من حب للخير، بالأساس افتتح سموه مجلسه بغال الله وقال رسوله، وها هو اليوم يذهب ليبحث عن الفقراء والمساكين في دورهم اغناه الله ودام عزه واخوانه وعوانه على

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يقود المشروع الوطني لمحاربة الفقر

■ ليس متغرباً أن يبحث الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بشأن الفقر في المملكة، وأن يزور الفقراء في بيوتهم، فقد أصبح واضحاً أن الفقر هو المسبب الرئيسي لمعظم الأزمات الاجتماعية الشخصية منها والعامه، كما وتحول الفقر لعلامة تنسوي دائماً التخلّف وسوء إدارة الأنظمة. إن التأكيد على رعاية الفقراء ضمن الاستراتيجية الجديدة التي وضعنا إليها الأمير عبدالله، مروراً ببرامج تأهيل المعوقين، حيث يرأس سموه المجلس الأعلى لرعايتهم، يدعونا جميعاً لوقف صداقة فاعلة مع هذا التوجه الصادق لحرص الصنف وتحمي الضعف والفقر في مجتمعتنا الفتى، على أمل الوصول لأهداف كبيرة على قدر همة الأمير

الزيارة الكريمة.. وزكاة المال

■ اعترف بداية أنني لا أجيد فن الكتابة الصحفية، واعتُرف أنني لا أجيد فن المدح والثناء، أو الالتقاء في الشعر وطرح القصيد، ولكن عندما رأيت الزيارة العيمونة والتي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء يوم الأربعاء الماضي ١٤٢٣/٩/١٥هـ بزيارة خاصة ومفاجئة لعدد من أحياء مدينة الرياض والتي يقطن بها عدد كبير من السكان المحتاجين والفقراء. أقول ان المشاهد الرائعة التي شاهدناها جميعاً عبر شاشات التلفزة وسمعناها عبر موجات الإذاعة لم تكن رسماً من الخيال أو حلماً من الأحلام، وإنما كانت الحقيقة التي يتنمأها كل مواطن سعودي على أرض هذا البلد المعطاء، وحلم كل أسرة سعودية فوق تربة سعودية، بأن نشاهد الرجل الثاني في الدولة وهو يقوم بهذه الزيارة السعيدة على قلوب